

تفسير السمرقندي

@ 89 \$ سورة سبأ 44 - 45 \$.

ثم أخبر عن أفعالهم في الدنيا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني تقرأ وتعرض ! 2 2 ! بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! ما نعرف هذا ! 2 2 ! يعني يصرفكم ! 2 2 ! من عبادة الأصنام ! 2 2 ! يعني كذبا مختلقا ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني كذب بين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وما أعطيناهم ! 2 2 ! يعني يقرؤونها وفيها حجة لهم بأن مع الله شريكا ! 2 2 ! يعني من رسول في زمانهم ! 2 2 ! يعني من قبل قومك رسلهم كما كذبك قومك ! 2 2 ! يعني ما بلغ قومك ! 2 2 ! يعني ما بلغ أهل مكة عشر الذي أعطينا الأمم الخالية من الأموال والقوة فأهلكتهم بالعذاب حين ! 2 2 ! يعني كيف كان إنكاري وتغيير عليهم وإيش خطر هؤلاء بجنب أولئك فاحذروا مثل عذابهم \$ سورة سبأ 46 - 49 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بكلمة واحدة ويقال بخصلة واحدة ! 2 2 ! بالحق ! 2 2 ! يعني آمركم بالإنصاف أن تتأملوا حق التأمل وتنفكروا في أنفسكم هل لهذا الرجل الذي يدعوكم إلى خالقكم وخالق السموات والأرض هل رأيتم به جنونا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من جنون .

وقال القتبي تأويله أن المشركين لما قالوا إنه ساحر ومجنون وكذاب فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهم اعتبروا أمري بواحدة أن تنصحو لأنفسكم ولا يميل بكم هو فتقوموا في دار يخلو فيها الرجل منكم بصاحبه فيقول لهم هلم فلنتصادق هل رأينا بهذا الرجل جنة أم جرينا عليه كذبا ثم ينفرد كل واحد منهما عن صاحبه فيتفكروا وينظروا فإن ذلك يدل على أنه نذير .

قال وكل من تحير في أمر قد اشتبه عليه واستبهم أخرجه من الحيرة أن يسأل ويناطر فيه ثم يتفكر ويعتبر